

52_ الفقه الشافعي: » مالا يفسد الصيام_قضاء رمضان _التطوع«

د. ياسر النجار

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس الخامس والعشرين من شرح كتاب الخلاصة الفقهية على مذهب السادة الشافعية عند ما لا يفسد الصوم - 00:00:00

تكلمنا في الدرس الماضي عن مفسدات الصيام وذكرناها واليوم ان شاء الله نأخذ اشياء هي في عرف الناس او قد يظن بعض الناس ان الاشياء تفسد الصيام اول شيء عندنا الانسان اذا اكل او شرب او جامع ناسيا. تمام؟ الانسان اكل او شرب او جامع. الانسان اذا اكل او شرب او جمع ناسيا - 00:00:46

لا يبطل صومه بهذا. والدليل عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل او شرب ناسيا فانما اطعمه الله وسقاه. وفي رواية فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. وفي رواية فلا قضاء عليه - 00:01:08

والسادة الشافعية قاسوا الجماع على الاقل والشرب. ايضا عندنا الاحتلام الانسان اذا اصبح يعني اه كان نايم بنها رمضان اه او كان نايم وهو صائم استيقظ وقد احتلم. فعند ازن هزا - 00:01:24

الا يفسد صومه عند السادة الشافعية. تمام؟ ايضا الانسان اذا اصبح جنبا. يعني مسلا فرضنا انسان استيقظ من الفجر آآ الفجر وجد نفسه انه على جنابة او حتى قبل الفجر استيقظ وجد نفسه على جنابة الا انه اخر الاغتسال. وبعد طلوع الفجر فهذا ايضا صومه صحيح. والدليل - 00:01:41

عليه ان الله سبحانه وتعالى قال فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واسربوا حتى يتبعين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. طيب الانسان اللي هو بيجامع لحد طلوع الفجر قطعا يبقى معناه - 00:02:01
ان هو يطلع الفجر عليه وهو على جنابة. وايضا ام سلمة وعائشة رضي الله تعالى عنها عنهم قالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من اي حلم - 00:02:20

ثم يصوم. تمام؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا يعني من غير ان هو محتمل او شيء وانما كان يعني ايه؟ كان المقصود كان من جنابة. تمام؟ كان من جنابة - 00:02:31

ومن جماع. ثم يصوم فدي دليل على ان الانسان اذا اصبح جنبا سواء كان من الاحتلام او من جماع او من اي شيء فهذا لا يؤثر تماما على ايضا الاغتسال للصائم. يعني يجوز للانسان للصائم ان ينزل الى الماء وينغطس فيه ويصب على رأسه وان يزهب الى الحمام ويذهب الى البحر ويذهب الى النهر - 00:02:41

يعني كل هذه الاشياء لا اشكال فيها لما روى ابو بكر ابن عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لقد رأيت رسول الله بالعرج يعني مكان يعني يصب الماء على رأسه من العطش او من الحر وهو صائم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان صائم وكان الجو حر جدا فالرسول صلى الله عليه وسلم جايب مية ويصب على - 00:03:03

او على ايه او على جسده من الحر. فهذا لا يؤثر ابدا في الصيام. ايضا البلل في الفم يعني لو انسان مسلا رزقه والبل اللي موجود في الفم هذا الذي يبقى بعد المضمضة الانسان اذا ابتلعه لا لا يؤثر - 00:03:23

يعني طبعا ما يشرب مية او يتمضمض ويشرب ويبتلع ريقه لا وانما اذا هو بصدق مسلا سم بعد ذلك الماء المتبقى او واي بلد حصل

عندنذا لا يؤثر في صومه. ايضا الانسان اذا ابتلع ريقه او النخامة. تمام؟ يعني هزا كزا - [00:03:40](#)

هو ابتدأ او يرتكب حتى لو جمع ريقه في فمه ولم يخرجه. فعندئذ يجوز له اذا ابتلعه لا يفسد صومه بذلك. ايضا الغبار ونحو حلق الصام. يعني الانسان تخيل انسان ماشي فاجنه غبار فدخل في حلقه. او مسلا جيت زبابة فدخلت في حلقه او اي شيء مسل هزا فهذا لا يؤثر في صومه - [00:04:00](#)

صحيح لان هذه الاشياء مما لا يمكن التحرز منها ايضا ابتلاع ما بين الاسنان مما لا يقدر الانسان على رده. يعني الانسان مسلا شيء بين الاسنان ولا يستطيع الانسان ان ايه؟ ان يخرجه. فازا ابتلاه - [00:04:20](#)

مع ريقه فلا يعني شيء فيه وصومه صحيح. اما ان قدر على دفعه فابتلعته فانه يعني يصبح صومه وفاسد في هذا الامر ويفطر بهذا ويلزمه القضاء. ايضا دخول الماء الى حلقه از لم يبالغ في المضمضة والاستنشاق. يعني الانسان اذا بالغ في المضمضة والاستنشاق دخل الماء الى حلقه عند - [00:04:36](#)

افطر واما اذا لم يبالغ في المضمضة والاستنشاق وتمضمض واستنشق فهذا صومه صحيح لان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما جاء الى النبي صلى الله وقال يا رسول الله يعني يسألة عن القبلة للصائم. فقال صلى الله عليه وسلم ارأيت لو مضمضت من الماء وانت صائم؟ قلت لا بأس بي. قال - [00:05:01](#)

يعني ايه ما هو المضمضة زي الایه؟ زي القبلة للصائم. قالوا ولان الفم في حكم الظاهر لا يبطل الصوم بالوصول اليه كالانف والايدي والعين. لكن اذا بالغ في المضمضة والاستنشاق ودخل الماء الى حلقه فعند ازن يفطر بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث لقيط ابن صبرة وبالغ في المضمضة - [00:05:22](#)

استنشاق الا ان تكون صائمها. معناه ان هو اذا بالغ ودخل الماء الى حلقه فعند ازن يفطر بذلك. اما اذا سبق الماء الى حلقه ولم يكن قد بالغ يعني مسلا هو جه يتمضمض عادي فسبحان الله جات له اي شيء او اي حركة - [00:05:42](#)

الماء سبقة الى حلقه فلا لا يفطر بذلك لانه وصل الى جوفه بغير اختياره اشبه كما لو دخل الغبار او ذبابة او اي شيء في حلقها. ايضا عندنا من الاشياء التي لا تفسد الصيام الكحل للصائم - [00:05:58](#)

الكحل الانسان اذا اكتحل فبالي شيء فهذا حتى لو وصل الى حلقه لا لا يبطل صومه بهذا لما روى انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل وهو ايه؟ آآ يعني ان سيدنا ادم سيدنا سيدنا انس بن مالك كان يكتحل وهو صائم. وايضا سبب ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:14](#)

وهو صائم وهكذا روت عائشة رضي الله تعالى عنها. فالكحل للصائم لا يؤثر سواء وصل الى حلقه او لم يصل الى حلقه. ايضا من الاشياء التي تفسد الصيام الحجامة. الانسان اذا - [00:06:37](#)

احتجم وهو صائم فان صومه صحيح والدليل عليه ما رواه ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم وقال ابو سعيد الخضوري رضي الله تعالى عنه آآ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص في الحجامة للصائم. يعني ارخص بيقي دليل على ايه؟ على انها رخصة - [00:06:51](#)

فائز ولانه دم خارج من البدن فاشبه الفصل يعني كان انسان يعني فسد يعني عمل جرح او شيء فخرج منه دم هزا لا يؤثر الصيام. وايضا الاشياء التي لا تفسد الصيام الا انها محمرة قطعا هي الغيبة والنميمة والشتم والكذب وهذه الاشياء فهي محمرة - [00:07:11](#) الا انها لا تفسد ولا تبطل الصوم في الحكم في الدنيا. يعني انها لا تفسد الصيام. الا ان هذه الاشياء محمرة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. ايضا ان ننتقل الى مكروهات الصوم. يعني الاشياء - [00:07:31](#)

ازا فعلها الانسان يكره له هزا ويثاب على تركها. اول شيء مضغ العلك. العلك اللي هو اللبان الذي يزيد مضغ قوة في الصوم. يعني تمضغه يزيد قوة مش ان هو يتفتت زي اللبان اللي عندنا الان او هذه الاشياء. فهذا يفسد الصوم. اما اذا كان كلما - [00:07:51](#) اكلته او مضغته كلما اشتد وقوي فهذا يكره ولا يبطل الصواب. ايضا عندنا القبلة للصائم القبلة للصائم اذا حرق شهوته سواء كان

شابا او شيخا فعندئذ هذا مكرهه كراهة تحريمية عند السادة الشافعية. وان لم تحرك - 00:08:11

فلا تكره الا انه خلاف الاولى. يعني الاولى الانسان الا يفعل هذا. وسواء كانت القبلة على الخد او الفم او في اي موضع العبرة هي بتحريك الشهوة. والكراءه عند السادة الشافعية في هذه المسألة هي كراهة تحريمية وليس كراهة تنزيهية.

والمقصود بالكراءه التحرميّة والكراءه التنزيهية - 00:08:30

يعني القناة التحرميّة هي يعتبر اثم يعني حرام عليه. تمام؟ الا انها اقل درجة من الحرام. يعني هي تعتبر حرام اثما. لكن السادة اوقات يطلقون هذه كراهة تحريمية. يعني اذا فعلها اثمة. اما الكراهة التنزيهية اللي هي بثاب تاركها ولا يأثم فاعلها - 00:08:50 وساب تاركها ولا يأثم فاعلها. وان شاء الله سبحانه وتعالى يعني ممكن في بعد فترة كده نأخذ ايه الاحكام التكليفيّة اللي هي الواجب والمندوب والمحب والمحرّم يعني حكم كل واحد منهم. الواجب هو ما طلب الشارع فعله من المكلف على سبيل الحتم والالزام بحيث يكون فاعلها مأجورا - 00:09:10

مطينا ويكون تاركه اثما عاصي. يبقى هنا الان الشارع امر على سبيل الحتم والالزام. طب المندوب المندوب هذا هو ما طلب شارع فعله ايضا زي الواجب لكن هنا ليس على سبيل الحكم والالزام. تمام؟ فيثاب فاعلها ولا يأثم تاركه. المحرّم بقى ايه؟ هو ما طلب الشارع - 00:09:34

من المكلف الكف عنه حتما يعني يجب علينا. بحسب يكون فاعلها عالما عاما اثما عاصي. الذي يفعله وهو عالم به ومتعمد فيكون اثما عاصي. ويكون فقه امتسالا لامر الله يعني مصابا مطينا في هذا. واما المكره فهو ما طلب الشارع الكف عنه - 00:09:54 لكن ليس على سبيل الحكم والالزام بحسب اذا فعله الانسان لا يأثم واذا تركه يثاب على تركه. واما المباح فهو ما استوى طرفاه ان شاء الله بعد ذلك ممكن نشرح هذا بالتفصيل - 00:10:14

ايضا عندنا المبالغة في المضمضة والاستنشاق لحديث لقيط ابن صبرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائمها فهذا فيه نهي عن النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا السواك للصائم بعد الزوال. يعني اذا كان قبل زوال الشمس يعني قبل الظهر بربع ساعة من الفجر لحد الظهر هذا - 00:10:28

لا يوجد اشكال. اما اذا كان بعد الزوال فهذا مكرهه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك - 00:10:48

فقد آآ بين ان خلوف فم الصائم اطيب عند الله سبحانه وتعالى من ريح المسك اذا الانسان استكفي هذه الحالة فكانه يزيل اسر عبادة مشهود لها في الطيب. طيب ايضا عندنا بعض المسائل المتعلقة بقضاء رمضان. الانسان اذا افطر في نهار رمضان او في رمضان يعني بسبب مرض او سفر - 00:11:00

او اي شيء فيجب عليه آآ ان يقضي هذه الايام لان الله سبحانه وتعالى قال ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. ومن فاته رمضان كله كان رمضان ناقصا. يعني تسعه وعشرين او تلاتين بعده اذن بقضيه كما هو. يعني التسعة وعشرين يبقى تسعه وعشرين. تلاتين يبقى تلاتين. تمام - 00:11:22

طيب ايضا من احكام اه قضاء رمضان ان قضاء رمضان بيكون على التراخي وليس على الفور. يعني ايه على التراخي وليس على الفور؟ يعني مش شرط بعد رمضان مباشرة ان انا - 00:11:41

اقضي الايام التي علي. لا يجوز لي ان يعني اؤخر ذلك الى ان يأتي رمضان القابل. يعني قبل رمضان القابل يجوز لي ان اقضى. يعني ممكن اقضى في في شوال - 00:11:52

ذو القعدة ذي الحجة المحرم كذا لحد شعبان. لان عائشة رضي الله تعالى عنها ام المؤمنين قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطاع ان اقضيه في الا في شعبان. وذلك لما كان النبي صلى الله عليه وسلم مني. فدي دليل على ايه؟ على انه يجوز تأخيره. لكن - 00:12:02

لا يجوز تأخيره الى ان يدخل عليه رمضان الاخر. فان دخل عليه رمضان اخر فعند اذ يلزم بعده ذلك ان يقضيه. تمام؟ وان من يطعم

عن كل يوم مسكين. هذا اذا تركه وكان قادرا على الاتيان به. اما مسلا فرضنا ان انسان ترك يعني كان عليه ايام من رمضان ذي المرأة

مسلا - 00:12:23

كانت حامل او مرضع واستمر معها العذر الى كل هذا فعند ازن يعني تقضيه بعد ذلك ولا يجب عليها اطعام مسكين. تمام آآ ايضا من آآ الاحكام قضاء رمضان يجزئ متفرقا والتتابع احسن. يعني الله سبحانه وتعالى قال فعدة من ايام اخر. يعني الانسان مسلا لو -

00:12:43

مسلا عشرة ايام من رمضان قضاء فلا يشترط ان هو يصومهم عشرة ايام متتابعات ممكن يصوم يوم ويوم. ممكن يصوم يوم كل اسبوع. تمام؟ الا ان التتابع افضل في قضاء رمضان. ايضا عندنا مسائل تتعلق بالقضاء وهي من اخر قضاء لعذر واستمر به العذر الى الموت - 00:13:03

تمام؟ ولم يقض فلا شيء عليك. يعني انسان كان تعban في رمضان. او المرأة كانت حامل او مرضع فافطرت لعذر ثم عد رمضان واستمر المرأة بتعرض او المرأة كانت حامل او الانسان كان مريض الى ان مات. فعند ازن هذا لا شيء عليه لا يصوم عنه - 00:13:22 ولا يطعم عنه ولا اي شيء على الاطلاق. واضح ازاي؟ ليه؟ لانه ترك القضاء بعذر. طيب الانسان اذا يعني كان افطر لعذر سه استطاع بعد رمضان ان يقضيه فلم يقضيه ثم بعد ذلك مات - 00:13:39

فعندئذ عند السادة الشافعية انه لا يصوم عنه وليه في هذه الحالة ولا آآ ويجب ان يخرج من تركته اطعام مسكين كل يوم افطره.

تمام؟ يبقى احنا عندنا اذا استمر معه العذر - 00:13:56

فلا شيء عليه. واذا لم يستمر معه العذر وافق بعد ذلك واستطاع ان يصوم فلم يصوم. فعند ازن اذا مات في هذه الحالة يطعم اهله او الاولياء بتوعله عن كل يوم مسكين لكن لا يصح الصوم ايه؟ الصوم عنه عند السادة الشافعية - 00:14:11

طيب عندنا الان صوم التطوع عندنا عدة احاديث يعني وردت في فضل صوم التطوع حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان منه الصائمون يوم القيمة. لا يدخل منه احد غيرهم - 00:14:27

يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فازا دخلوا اغلق لم يدخل منه احد. يعني دولت بس لهذا الباب خاص بالصائمين. وايضا النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه. من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. يعني سبعين سنة الله - 00:14:45

يعني الانسان لو ماشي مدة يعني مسافة سبعين سنة مشي الله سبحانه وتعالى بياudit بينه وبين النار هذا لمن صام يوما في سبيل الله. وهذا الحديث الامام البخاري ومسلم طيب عندنا صوم النفلة هذا يتاتى بنية من النهار ولا يشترط ان يبيت الانسان نية من الليل - 00:15:05

يعني الانسان لو استيقز من النوم الفجر مسلا وبعددين صلى ونام مسلا وقام الصبح والله ايه قال لك انا هصوم النوم او مسلا يا زفت يا ستي في البيت انت عندك اكل لا - 00:15:24

او هو ما عهوش فلوس قال لك خلاص انا كده كده مش هاكل يبقى انا انوبي الصيام فهل يجوز صيام بنية من النهار في النفل؟ نعم يجوز عند السادة الشافعية ان ينوي من النهار لحديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت دخل عليها - 00:15:34

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء؟ فقلنا لا. البيت النبي صلى الله عليه وسلم ما فيه اي شيء يتاكل خالص. فقال فاني اذا صائم. فدي دليل - 00:15:49

على انه يجوز للانسان اذا استيقز من النوم يعني من النهار ان ينوي لكن بشرط الا يكون قد اكل او شرب قبل ذلك. يعني بعد ما الفجر طلع يعني هو من قبل الفجر - 00:15:59

لم يأكل يعني من اول فجر الى الوقت الذي قال فيه لم يأكل. قالوا ولان النفل اخف من الفرض. بدليل ان النفل في الصلاة يجوز للانسان ان يقعد ولا يجوز في الفرض فكذلك هنا الان في الصيام يجوز للانسان ان ينوي بالنهار اما الفرض او صوم رمضان فالباد فيه من الليل. ولا يجوز نية - 00:16:11

بعد الزوال يعني هذا كله قبل زوال الشمس يعني قبل الظهر كده بربع ساعة. اما من قبل الظهر بربع ساعة الى بعد ذلك فلا يصح. تمام
طيب عندنا ايام يستحب الصوم فيها - [00:16:31](#)

هذه الايام اول شيء منها ستة من شوال لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال كان
كصيام الدهر ويستحب ان يصومها متتابعة. فان صامها متفرقة او اخر صيامها الى اخر الشهر اجزأته. تمام؟ ليه؟ لأن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا من صام - [00:16:45](#)

رمضان واتبعه ست من شوال فكأنما صام الدهر كله. وايضا عندنا صيام تاسوعاء وعاشراء. فيستحب صيام تاسوعاء وعاشراء وهو
اليوم العاشر والتاسع من شهر الله المحرم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم في عاشراء احتسب - [00:17:07](#)

على الله ان يكفر السنة التي قبله. يعني تخيل انسان يصومه يوم واحد الله سبحانه وتعالى يكفر له زنوب عام كامل. وقال صلى الله
عليه وسلم لأن بقيت الى قابل لاصومن التاسع. فقال ابن عباس لم يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم العام المقبل الا آآ يعني حتى
توفاه الله سبحانه وتعالى. وايضا يستحب عند - [00:17:24](#)

الشافعي ان يصوم الحادي عشر ايضا احتياطا ليه؟ لأنه قد يكون ايه؟ يكون هذا هو يوم العاشر. لأن لأن ممكنا يختلف الهلال او الناس
يعني يحصل خطأ في رؤية الهلال. فعند ازن الافضل ان يصوم التاسع والعشر والحادي عشر. طيب - [00:17:44](#)

ايضا من الايام المستحبة هو صيام يوم عرفة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة
التي قبله والسنة التي بعده. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثرا من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة. في يوم
عرفة له فضل كبير - [00:18:00](#)

يكفر عامين من اه يعني السيئات. يعني تخيل الانسان مسلا لا يخلو انسان احنا لسنا ملائكة ببررة يعني اي انسان فينا عنده زنوب
ومعاصي فالله سبحانه وتعالى من نعمه وفضله على هذه الامة يأتي مسلا يوم زي عرفة يكفر سنتين. يوم زي يوم عاشراء يكفر سنة.
فالانسان بعد ذلك اما ييجي يقول لك عنده سيئات كتيرة - [00:18:20](#)

ويدخل النار بسبب سيناته يبقى هذا انسان يعني مغبون يعني. تمام؟ يعني هذا الانسان ضايع يصوم يوم يومين في السنة يكفروا له
ثلاث سنوات يعني. فهذا من بفضل الله من نعمه على هذه الامة - [00:18:40](#)

ايضا من الايام المستحبة الشمانية الايام الاول من ذي الحجة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيها احب
الى الله من هذه الايام يعني من عشر زي الحجة. فقالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ يعني حتى الجهاد؟ قال ولا الجهاد في
سبيل الله. الا رجل خرج بنفسه - [00:18:55](#)

ومالي فلم يرجع من ذلك بشيء. تخيل انسان يعني يعني يصوم بس الشمانية ايام هذه يكون هذا له عمل فضل كبير عند الله وتعالى
وفضله حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم انه افضل من الجهاد في سبيل الله. الا رجل خرج بنفسه ومالي وراح جاحد فلم صرف
ماله في الجهاد واستشهد في - [00:19:15](#)

الجهاد. وعن هنيدة ابن خالد عن امرأته عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشراء. وثلاثة ايام من كل شهر اول اثنين من الشهر والخميس. تمام؟ وهذا الحديث رواه الامام ابو
داود بساند صحيح. والامام احمد في مسنده - [00:19:36](#)

ايضا من عندنا من الايام التي يستحب الصيام فيها صوم يوم وافطار يوم. لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الصيام
الى الله صوم داود. كان صم يوما وكان يفطر يوما - [00:19:56](#)

وكان عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه يصوم صيام كثيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم يوما وافطر يوما فذلك صيام
داود وهو افضل الصيام. فقال يا رسول الله - [00:20:08](#)

اني اطيق افضل من ذلك. قال لا افضل من ذلك تمام يعني هذا افضل شيء انت هتصوم يوم وتفطر يوم اكسر من هذا ايه وايضا
يستحب صيام ثلاثة ايام من كل شهر. تمام؟ ويستحب ان تكون هذه الايام هي ايام البيض. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال في

حاديـس ابـي هـرـيـرـة - 00:20:18

ابـو هـرـيـرـة يـقـول اوـصـانـي خـلـيـلـي صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـصـيـامـ سـلـاسـةـ اـيـامـ مـنـ كـلـ شـهـرـ وـيـسـتـحـبـ انـ تـكـونـ هـذـهـ الـاـيـامـ هـيـ السـالـسـ عـشـرـ وـالـرـابـعـ عـشـرـ وـالـخـامـسـ عـشـرـ. لـمـ رـوـىـ اـبـوـ ذـرـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ اـنـ قـالـ. قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ صـمـتـ مـنـ -

00:20:36

شـهـرـ تـلـاثـةـ اـيـامـ فـصـومـ تـلـاثـةـ عـشـرـ وـارـبـعـةـ عـشـرـ وـخـمـسـةـ اـيـهـ؟ـ عـشـرـ. وـعـنـ آـآـ جـرـيرـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ قـالـ صـيـامـ سـلـاسـةـ كـانـ مـنـ كـلـ شـهـرـ صـيـامـ الدـهـرـ - 00:20:52

اـيـامـ الـبـيـضـ تـلـاثـةـ عـشـرـ وـارـبـعـةـ عـشـرـ وـخـمـسـةـ عـشـرـ. وـاـنـ صـامـهـاـ مـنـ اـيـ مـوـضـعـ مـنـ الشـهـرـ تـلـاثـةـ اـيـامـ فـهـذـاـ اـيـضـاـ جـائزـ وـيـكـونـ قـدـ حـصـلـ الفـضـيـلـةـ لـاـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ لـمـ سـأـلـتـهـ مـعـاذـ الـعـدـوـيـةـ - 00:21:04

اـكـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـصـومـ مـنـ كـلـ شـهـرـ تـلـاثـةـ اـيـامـ؟ـ قـالـتـ نـعـمـ فـقـلـتـ لـهـ اـنـ اـيـ اـيـامـ الشـهـرـ كـانـ يـصـومـ؟ـ يـعـنـيـ هـلـ فـيـهـ اـيـامـ مـحـدـدـةـ؟ـ قـالـتـ لـمـ يـكـنـ بـيـالـيـ مـنـ اـيـ اـيـامـ الشـهـرـ يـصـومـ. اـيـ اـيـامـ بـيـصـومـهـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:21:18

طـيـبـ اـيـضـاـ مـنـ عـنـدـنـاـ يـوـمـ الـاثـيـنـ وـالـخـمـيـسـ يـعـنـيـ الـاـنـسـانـ يـسـتـحـبـ اـنـ يـصـومـ يـوـمـ الـاثـيـنـ وـالـخـمـيـسـ لـمـ رـوـىـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ اـعـمـالـ الـعـبـادـ تـعـرـضـ يـوـمـ الـاثـيـنـ وـيـوـمـ الـخـمـيـسـ فـاحـبـ اـنـ يـعـرـضـ عـمـلـيـ اـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاـنـاـ صـائـمـ. وـرـوـىـ سـيـدـنـاـ

ابـوـ قـادـرـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـئـلـ - 00:21:32

عـنـ زـلـكـ فـقـالـ زـلـكـ يـوـمـ وـلـدـتـ فـيـهـ وـيـوـمـ اـنـزـلـ عـلـيـهـ فـيـهـ. وـعـنـ عـائـشـةـ قـالـتـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـتـحـرـىـ صـيـامـ الـاـسـنـينـ وـالـخـمـيـسـ. هـذـاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـاـيـامـ الـفـضـيـلـةـ الـتـيـ يـجـوـزـ لـلـاـنـسـانـ اوـ يـسـتـحـبـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ يـصـومـ هـذـهـ الـاـيـامـ - 00:21:52

طـيـبـ فـرـضـنـاـ اـنـ اـنـسـانـاـ شـرـعـ فـيـ صـومـ هـذـهـ الـاـيـامـ سـرـعـةـ مـسـلـاـ فـيـ صـومـ يـوـمـ الـاثـيـنـ. هـلـ يـجـوـزـ لـهـ اـنـ يـفـطـرـ بـعـدـ زـلـكـ فـيـ اـسـنـاءـ الـيـوـمـ اـمـ لـاـ؟ـ صـومـ النـفـلـ عـنـ السـادـةـ الشـافـعـيـةـ لـاـ يـلـزـمـ بـالـشـرـوـعـ فـيـهـ. يـعـنـيـ اـنـسـانـ اـذـاـ دـخـلـ فـيـ الصـومـ - 00:22:09

يـجـوـزـ لـهـ اـنـ يـخـرـجـ مـنـهـ وـلـاـ يـجـبـ عـلـىـ الصـائـمـ تـطـوـعـاـ اـذـاـ دـخـلـ فـيـهـ لـاـ يـلـزـمـ اـنـ يـتـمـهـ. وـاـنـماـ يـجـوـزـ لـهـ اـنـ يـخـرـجـ مـنـهـ الاـ اـنـهـ يـكـرـهـ زـلـكـ. تـمـامـ يـكـرـهـ زـلـكـ لـمـ رـوـىـ اـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ عـنـدـهـاـ فـقـالـ هـلـ عـنـدـكـمـ شـيـءـ؟ـ قـالـ قـالـتـ لـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:22:24

سـمـ زـهـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـادـ فـقـالـ قـدـ اـهـدـيـتـ لـنـاـ هـدـيـةـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ. فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـئـتـيـنـيـ بـهـاـ فـاـكـلـ. وـقـالـ يـاـ عـائـشـةـ اـنـيـ كـنـتـ اـيـهـ؟ـ كـنـتـ - 00:22:44

قـائـمـاـ ثـمـ قـالـ اـمـ اـنـيـ قـدـ اـصـبـحـ صـائـمـاـ فـاـكـلـ مـنـهـ ثـمـ قـالـ اـنـمـاـ مـثـلـ صـومـ الـمـتـطـوـعـ مـسـلـ الرـجـلـ يـخـرـجـ مـنـ مـالـ صـدـقـةـ يـعـنـيـ يـخـرـجـ مـسـلـاـ مـيـتـ دـوـلـارـ مـسـلـاـ فـانـ شـاءـ اللـهـ وـانـ شـاءـ حـبـسـهـاـ - 00:22:54

وـايـضاـ عـنـ اـمـ هـانـيـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـخـلـ عـلـيـهـاـ فـنـاـوـلـتـهـ شـرـابـاـ ثـمـ نـاـوـلـهـاـ فـشـرـبـتـ. فـقـالـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ كـنـتـ صـائـمـةـ. فـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الصـائـمـ الـمـتـطـوـعـ اـمـيـرـ نـفـسـيـ اـنـ شـاءـ - 00:23:07

صـامـ وـانـ شـاءـ اـفـطـرـ. يـعـنـيـ هـذـاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـاـنـسـانـ اـذـاـ شـرـعـ فـيـ صـومـ الـتـطـوـعـ فـيـسـتـحـبـ لـهـ اـنـ يـتـمـهـ وـيـكـرـهـ لـهـ اـنـ يـخـرـجـ مـنـهـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ وـلـاـ تـبـطـلـوـاـ اـعـمـالـكـمـ. لـكـ السـادـةـ الشـافـعـيـ قـالـوـاـ لـاـ اـسـمـ عـلـيـهـ فـيـ هـذـاـ لـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ الصـائـمـ الـمـتـطـوـعـ اـمـيـرـ نـفـسـيـ. اـنـ شـاءـ - 00:23:20

وـانـشـاءـ اـفـضـلـ. نـقـومـ بـذـلـكـ قـدـ اـنـتـهـيـنـاـ مـنـ كـتـابـ الصـيـامـ. وـانـ شـاءـ اللـهـ فـيـ الـدـرـسـ الـقـادـمـ نـتـكـلـمـ مـعـ حـضـرـاتـكـمـ عـنـ كـتـابـ الـاعـتـكـافـ هـذـاـ وـصـلـ اللـهـمـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:23:40